



المملكة الاردنية الهاشمية  
الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

---

تقرير يومي

الأثنين ٢٠٢٠/٩/١٤

العدد ١٩١

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

---

---



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

- الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتابها.
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

## المحتوى

### شؤون سياسية

- خلال لقائه الممثلة الخاصة لليونيسف: المالكي يدعو لإدراج جيش الاحتلال ومستوطنيه على "قائمة العار" ٤
- أبو الرب يبحث مع السفير الياباني تطورات القضية الفلسطينية ٥

### اعتداءات

- الاحتلال يجبر مقدسيين على هدم منزليهما قسرا ٥
- الاحتلال يُحوّل النائب المقدسي المبعد "عطون" للاعتقال الإداري لـ ٤ شهور ٦
- مخابرات الاحتلال تعتقل مسنا من القدس ٧

### تقارير/اعتداءات

- "وفا": ٦ انتهاكات إسرائيلية بحق الصحفيين الشهر الماضي ٧

### تقارير

- دعوات فلسطينية لإلغاء "أوسلو" و"تفعيل المقاومة الشعبية الشاملة" ٨

### آراء عربية

- رسالة السلام الفلسطينية ١٠

### آراء عبرية مترجمة

- الإدارة المدنية تتباهى بوقف المشاريع بالمنطقة "ج" ١١

### اخبار بالانجليزية

- ١٦ **Shin Bet Kidnaps Palestinian elderly in Jerusalem**
- ١٦ **Scores of Settlers Defile Aqsa Mosque**
- ١٦ **IOA forces two Jerusalemite brothers to raze their homes**

## شؤون سياسية

خلال لقائه الممثلة الخاصة لليونيسف:

المالكي يدعو لإدراج جيش الاحتلال ومستوطنيه على "قائمة العار"

رام الله ١٣-٩-٢٠٢٠ وفا- جدد وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي الدعوة لإدراج جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، على "قائمة العار للجهات الضالعة في انتهاكات جسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح".

جاء ذلك خلال لقائه، اليوم الأحد، في مقر الوزارة بمدينة رام الله، الممثلة الجديدة الخاصة لمنظمة اليونيسيف في فلسطين لوسيا المي.

وأشار المالكي، خلال اللقاء، إلى امتناع الأمين العام للأمم المتحدة عن إدراج جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، على "قائمة العار للجهات الضالعة في انتهاكات جسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح" خلال السنوات الماضية، الأمر غير المقبول بالنظر إلى سجل السلطة القائمة بالاحتلال المليء بالانتهاكات الجسيمة والاستهداف المتعمد والمباشر للأطفال الفلسطينيين.

وأشاد بعمل اليونيسيف والتعاون المستمر الذي يشمل توثيق جرائم الاحتلال الإسرائيلي تجاه أطفال فلسطين، داعياً إلى تعزيزه وتطويره، بهدف إيصال صورة شاملة للانتهاكات المنهجية وواسعة النطاق التي تظال أطفال فلسطين، عبر القيام بمزيد من التوثيق وإصدار التقارير التي تعكس الانتهاكات اليومية، ومساعدة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، عن جرائمها المستمرة.

وأكد استمرار معاناة الأطفال الفلسطينيين باستمرار الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد، مشيراً إلى الانتهاكات المذكورة مفصلة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الخاص بالأطفال والنزاع المسلح...

من جهتها، أثنت الممثلة الخاصة لمنظمة اليونيسيف في فلسطين على جهود دولة فلسطين لضمان حقوق الطفل، رغم وجود العديد من التحديات والعقبات التي تقف في وجه التحقيق الكامل لحقوق الأطفال الفلسطينيين. وشددت على استمرار العمل الجماعي والاستعداد الكامل لبذل كافة الجهود اللازمة لتوفير الحماية الضرورية للأطفال وصون حقوقهم في الحماية والسلامة والرفاه في جميع الأوقات، خاصة في هذه الفترات العصيبة وفي ظل تفشي وباء "كورونا".

وحضر اللقاء رئيس إدارة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة السفير عمر عوض الله، ومستشار أول عبير رمحي، وملحق دبلوماسي جورجيت أجرب.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٠/٩/١٣

\*\*\*

## أبو الرب يبحث مع السفير الياباني تطورات القضية الفلسطينية

رام الله ١٣-٩-٢٠٢٠ وفا- بحث مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية المستشار أول فايز أبو الرب، مع سفير اليابان لدى دولة فلسطين ماسيوكي ماغوشي، اليوم الأحد، في مقر الوزارة بمدينة رام الله، آخر المستجدات والتطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وأطلع أبو الرب السفير ماغوشي على نتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد في التاسع من الشهر الجاري، والذي ترأسته دولة فلسطين ممثلة بوزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، الذي أكد موقف القيادة الرفض للاتفاق الثلاثي (الأميركي-الإسرائيلي-الإماراتي)، إضافة لرفض وإدانة هذا الاتفاق، والتمسك بمبادرة السلام العربية بكافة بنودها وعناصرها.

وأكد أبو الرب تبني مجلس الجامعة العربية لجميع القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، بما فيها الرفض العربي لـ "صفقة القرن" والالتزام بمبادرة السلام العربية، مشدداً على أن فلسطين وخلال تروئسها للدورة الحالية (١٥٤) لمجلس جامعة الدول العربية، ستعمل من منطلق الحرص على العمل الجماعي العربي.

بدوره، أكد السفير الياباني موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية، ولحقوق شعبنا وفق قرارات الشرعية الدولية، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران، عام ١٩٦٧.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ١٣/٩/٢٠٢٠

\*\*\*

## اعتداءات

### الاحتلال يجبر مقدسيين على هدم منزليهما قسراً

فلسطين المحتلة - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأحد، ١٦ فلسطينياً خلال اقتحامها مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، كما أجبرت مواطنين مقدسيين على هدم منزليهما قسراً في بلدة سلوان، جنوبي المسجد الأقصى المبارك.

من جانبه، أوضح مركز معلومات وادي حلوة بالقدس في بيان، ان الشقيقين شرعا بهدم شقتيهما في حي واد قدوم بسلوان، تفادياً لندف غرامات مالية، قد تصل إلى (٣٠ ألف دولار). وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت مناطق متفرقة في مدن طولكرم وبيت لحم وقلقيلية وسلفيت، وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة واعتقلت المواطنين الستة عشر بزعم أنهم مطلوبون.

وذكرت مصادر عبرية، أن إطلاق نار جرى من مركبة مسرعة تجاه برج عسكري لجيش الاحتلال قرب الخليل دون وقوع إصابات. كما أطلقت مفرقات نارية صوب برج لقوات الاحتلال قرب الخليل. من جهة أخرى، أقدم مستوطنون متطرفون يهود صباح أمس على تسييج مساحات واسعة من أراضي خربة احمير في منطقة الأغوار الشمالية المحتلة بهدف الاستيلاء عليها. إلى ذلك، اقتحمت قوات القمع أمس الأحد، أقسام الأسرى في سجن "عوفر" مجدداً وشرعت برش الأسرى بالغاز.

وقال نادي الأسير في بيان له إن هذا الاقتحام الثالث الذي يتعرض له أسرى سجن "عوفر" منذ استشهاد رفيقهم الأسير داوود الخطيب في تاريخ الثاني من أيلول الجاري، معتبراً أن ما يجري بحقهم بالغ الخطورة.

وأوضح نادي الأسير أن عشرات الإصابات سُجّلت بين صفوف الأسرى، جراء رشهم بالغاز، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح والكلاب البوليسية خلال عمليات الاقتحام، عدا عن عمليات العزل والنقل، وكانت أعلى نسبة إصابات في قسمي (٢٠) و(١٩) الذي شهد المواجه الأعنف ليلة استشهاد الأسير الخطيب. (وكالات)

الدستور ١٤/٩/٢٠٢٠/ص ١٨

\*\*\*

### الاحتلال يُحوّل النائب المقدسي المبعد "عطون" للاعتقال الإداري لـ ٤ شهور

أصدرت محكمة الاحتلال، يوم الأحد، حكماً بالاعتقال الإداري لمدة ٤ شهور بحق النائب المقدسي المبعد إلى رام الله أحمد عطون.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت فجر الأربعاء ٢٦/أغسطس النائب المقدسي المبعد عطون خلال اقتحام منزله المؤقت في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة واقتادته إلى معسكر عوفر.

يذكر أن النائب عطون مبعد عن مدينة القدس المحتلة منذ عدة سنوات، وسحبت قوات الاحتلال بطاقته المقدسية، وقد أمضى ما يزيد عن ١٥ عامًا داخل سجون الاحتلال.

موقع مدينة القدس ١٣/٩/٢٠٢٠

\*\*\*

## مخابرات الاحتلال تعتقل مسنا من القدس

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - اعتقلت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، مسنا من بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة.  
وأفادت مصادر محلية، بأن مخابرات الاحتلال اعتقلت عبد الرحيم بربر (٨٠ عاماً) من حي رأس العامود ببلدة سلوان بعد مدهامة منزله.  
يذكر أن نجل المسن بربر معتقل في سجون الاحتلال.

الحياة الجديدة ٢٠٢٠/٩/١٤

\*\*\*

## تقارير / اعتداءات

"وفا": ٦ انتهاكات إسرائيلية بحق الصحفيين الشهر الماضي

رام الله ١٣-٩-٢٠٢٠ وفا - طارق الأسطل - رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ٦ انتهاكات إسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال شهر أغسطس/ آب الماضي.  
وأظهر التقرير الشهري لـ"وفا" عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين أن "قوات الاحتلال واصلت استهدافها واعتداءاتها بحق الصحفيين ضمن سياستها الممنهجة للحد من نشاطهم ودورهم في تغطية الممارسات وانتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين العزل".  
وذكر التقرير، أن عدد المصابين من الصحفيين جراء إطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع والاعتداء بالضرب المبرح، إضافة إلى اعتداءات أخرى بلغت إصابات، فيما بلغ عدد حالات الاعتقال والاحتجاز وسحب البطاقات وإطلاق النار التي لم ينتج عنها إصابات ٤ حالات.  
وبين التقرير، انه بتاريخ ٨/١٢ منعت سلطات الاحتلال زوجة الأسير الصحفي مدير إذاعة الوحدة نضال نعيم أبو عكر من زيارته، وكانت وحدات خاصة من قوات الاحتلال اعتقلت أبو عكر بتاريخ ٢ تموز، وحكمت عليه محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية بالاعتقال الإداري لمدة ٦ أشهر.  
وبتاريخ ٨/١٤ اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي المقدسي مصطفى أبو رموز أثناء تأديته عمله الصحفي في المسجد الأقصى المبارك، وسلمته قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة ٦ أشهر.  
في حين، أصيب بتاريخ ١٥-٨-٢٠٢٠ مراسل التلفزيون الإيراني، الصحفي إبراهيم أبو شعر بحالة اختناق شديدة جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع خلال تغطيته تظاهرة ليلية في منطقة ملكة، عند السياج الفاصل شرق غزة.

وبتاريخ ٨/٢٠ أصيبت مراسلة موقع أسوار برس الصحفية مي فرحان شحادة بحالة اختناق شديدة، جراء إطلاق أحد جنود الاحتلال قنبلة غاز نحوها، بينما كانت تغطي مسيرة سلمية ضد الاستيطان في قرية شوفة جنوب شرق طولكرم.

الى ذلك منع مستوطن إسرائيلي بتاريخ ٨/٢١ مصور وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" مشهور حسن محمود الوجود من تغطية مسيرة سلمية ضد الاستيطان في منطقة سدة الثعلة، الواقعة في منطقة مسافر مدينة يطا جنوب محافظة الخليل.

وبتاريخ ٨/٢٧ اعتقلت قوات الاحتلال، المصور الحرّ مصعب سعيد من منزله في بلدة بيرزيت وسط الضفة الغربية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٠/٩/١٣

\*\*\*

## تقارير

### دعوات فلسطينية لإلغاء "أوسلو" و"تفعيل المقاومة الشعبية الشاملة"

نادية سعد الدين - عمان - في أول خطوة فلسطينية نوعية مشتركة منذ أشهر؛ تم الإعلان أمس عن انطلاق القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية، وفق توافق الفصائل الفلسطينية، وذلك بهدف مواجهة مخطط الضم والعدوان الإسرائيلي.

ودعت القيادة الوطنية، في بيانها التأسيسي، إلى "تفعيل المقاومة الشعبية الشاملة" تحت راية علم فلسطين، وذلك وفق توافق الأمانة العامة للفصائل الفلسطينية خلال اجتماعهم التزامني في رام الله وببيروت مطلع الشهر الحالي.

وأعلنت عن انطلاق برامجها وفعاليتها، تمهيدا لخطوة تشكيل لجنة لقيادتها وأخرى لتقديم رؤية لإنهاء الانقسام الفلسطيني.

وأهابت القيادة الموحدة بال جماهير الفلسطينية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين داخل الوطن المحتل وخارجه؛ لإحياء ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا التي تصادف يوم السابع عشر من الشهر الجاري.

كما حددت يوم الجمعة المقبل، الموافق الثامن عشر من الشهر الجاري، "يوماً للحداد، تُرفع فيه الأعلام السوداء ضدّ عدوان الاحتلال"، تزامناً مع تنظيم الفعاليات التي تشمل نقاط التماس مع قوات الاحتلال على أراضي المحافظات الفلسطينية الشمالية.



وأكدت القيادة الموحدة أنها “ستستلهم فعالياتها وفصولها من انتفاضات الشعب الفلسطيني، الممتدة منذ عشرينيات القرن الماضي حتى اليوم”، داعية “أبناء الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية، وأحرار العالم؛ للاصطفاف مع فلسطين، طليعة الناهضين.”

وطالبت “بتوحيد كافة الجهود لإحياء الجبهة العربية المساندة للنضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، وما يسمى “صفقة القرن” الأميركية.”

وأكدت أن “المقاومة، تسير بوتيرة متناغمة في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ لإسقاط “صفقة القرن” وإنهاء الاحتلال، وإزالة الاستيطان، وتجسيد الاستقلال الوطني، وضمان حق العودة، حيث تتطور بديناميكية ذاتية، وفق التطورات الميدانية.”

وطالبت القيادة بتثبيت “آليات الدفاع عن حياة وكرامة المواطنين ومقدساتهم وممتلكاتهم في مواجهة اعتداءات الاحتلال وإرهاب المستوطنين، بالإضافة إلى القيام بخطوات ميدانية للمقاومة الشعبية، ورد الاعتبار للنضال الجماهيري، والكفاح الشعبي.”

واعتبرت حركة الجهاد الاسلامي أن “الفرصة ما زالت قائمة؛ للتخلص من أعباء اتفاق “أوسلو”، وطي صفحته السوداء، التي كانت سبباً في تآزيم العلاقات الداخلية، والتراجع السياسي.”

... وطالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أيضاً “بالإعلان الرسمي عن إلغاء اتفاق “أوسلو” وسحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، ووقف التنسيق الأمني معه، والإنفكاك الاقتصادي عنه وفق خطة وطنية موحدة، وذلك عملاً بقرارات المجلس الوطني في دورته الأخيرة والمجلس المركزي في دورتي عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٨.

... بدوره، أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، فتحي القرعاوي، أن “الإعلان عن تشكيل القيادة الوطنية أمر ملح، أمثته ظروف الاحتلال وتغوله في كل المجالات من اعتقال وإغلاق وتنكيل.”

وأشار إلى أن “الواقع الفلسطيني يؤسس لوحدة ميدانية موحدة في مواجهة غطرسة الاحتلال”، محذراً من خطورة المرحلة، في ظل محاولات تصفية القضية الفلسطينية.

الغد ١٤/٩/٢٠٢٠ ص ٣٥

\*\*\*

# آراء عربية

## رسالة السلام الفلسطينية

سري القدوة

ان العمل الدبلوماسي الفلسطيني يتطلب مضاعفة الجهود وبذل كل الطاقات الممكنة من اجل اىصال صوت الشعب الفلسطيني الي المحافل الدولية وتجاوز محاور التطبيع القائمة فنحن اصحاب القضية ونمتلك الحق بالدفاع عنها وحمايتها ولذلك يتطلب اختيار الكفاءات في هذا المجال من اعلاميين ودبلوماسيين على قدر هذه المهمة الدقيقة والحساسة والتي تتطلب امكانيات عقلية وذهنية وإعلامية وسياسية عالية وإدراك المفهوم الوطني الفلسطيني وخاصة للعالميين في التمثيل الخارجي للشعب الفلسطيني

ومما لا شك فيه ان الدبلوماسية الفلسطينية حققت العديد من الإنجازات الهامة على هذا الصعيد في اىصال رسائل فلسطينية مهمة وخاصة على المستوى الأوربي ولعل تلك الاعترافات البرلمانية في بعض الدول الأوروبية تركت اثار واضحة لتسجيل اختراق هو الاول من نوعه للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وفي حصيلة الامر اننا نقف امام استحقاقات عملية السلام التي يجب ان تثمر عن قيام الدولة الفلسطينية، فحان الوقت لجني ثمار العمل وبناء جسور الثقة من اجل سلام شعب فلسطين ومن اجل دولة فلسطين المستقلة.

ان حكومة الاحتلال تمارس عنصريتها وتسعى للحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية وهذا الواقع المر لا يمكن ان يستمر فهي تمارس عدوانها الظالم ضد الشعب الفلسطيني وتفرض الحصار المالي على القيادة الفلسطينية كما تواصل عدوانها وتهديدها باقتحام قطاع غزة بشكل متواصل ضاربين بعرض الحائط كل القرارات الدولية وما تنص عليه الشرعية الدولية من قوانين، وأنا بحاجة ماسة لتفعيل كل الامكانيات واتخاذ الخطوات التي تؤدي الي قيام دولة فلسطين وفضح ممارسات الاحتلال الذي يريد السلام مقابل الامن فقط ولا يهتمهم قيام دولة فلسطينية.

ان مواقف القيادة الفلسطينية تجاه عملية السلام مواقف كانت واضحة وثابتة وتعبّر عن الشعب الفلسطيني وعن مواقف فصائله وخاصة بعد الاجتماع الناجح في بيروت رام الله والذي جسد رؤيا فلسطينية ثابتة لمواجهة المخاطر والتهديدات التي تواجه القضية الفلسطينية، وأهمية تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطبيقها واستعادة قطاع غزة، ووضع حد لمخططات التصفية والاستيطان التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي وكشف مخططاته امام العالم اجمع، وان هذا الاحتلال لا يريد السلام وهو يسعى الي الاستمرار برفض السلام ويقف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي موقف همجي رافض الاعتراف باستحقاقات السلام متمسرا في بناء المستوطنات ومصادرا للأراضي قامعا ومنتهاكا حقوق

الإنسان الفلسطيني رافضا إطلاق سراح الأسرى ومستمرا في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني بالعودة الي  
أراضيهم

ان أهمية اتخاذ المواقف الصعبة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية،  
شكلت بداية لمرحلة هامة لإفشال التدخل الاستعماري على أرض فلسطين، ووضع حد لمشاريع صفقة  
القرن الامريكية، وان ما نواجهه من مؤامرات كمشعب موحد وقيادة تحافظ على الثوابت الوطنية لإقامة  
الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام ١٩٦٧، وإن القدس بمقدساتها  
والحفاظ على القرار الوطني المستقل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبصمود الشعب الفلسطيني  
وبعزمته وإرادته، سنتجاوز المرحلة الخطرة التي تهدد مستقبل المنطقة بأكملها.

ان نضال شعب فلسطين سيثمر علي قيام دولة فلسطين وان صراع شعب فلسطين هو صراع مع  
عدوه الاول الاحتلال الغاصب لأرضنا والسارق لوطننا وستبقى بوصلة فلسطين تجاه الوطن الفلسطيني  
مستمرة ولن ينالوا من دولتنا ولا من صمود شعبنا مهما تكالبت قوي العدوان والظلم والتآمر، ولن تسقط  
قلاع الثورة وستستمر المقاومة الشعبية حتى قيام الدولة الفلسطينية واحدة موحدة فوق التراب الوطني  
الفلسطيني

\* سفير الاعلام العربي في فلسطين - رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور ١٤/٩/٢٠٢٠/ص ١٤

\*\*\*

## آراء عبرية مترجمة

الإدارة المدنية تتباهى بوقف المشاريع بالمنطقة "ج"

هآرتس - بقلم: عميره هاس

إسرائيل حققت نجاحا امام الفلسطينيين في المنطقة "ج" في الضفة الغربية، هذه هي الرسالة  
التي اراد رئيس الادارة المدنية، العميد غسان عليان، نقلها في نقاشات لجنة الخارجية والامن التابعة  
للكنيست في تموز (يوليو) وآب (أغسطس). في النقاشات التي تناولت ما سمي بـ "سيطرة فلسطينية على  
مناطق ج" تفاخر عليان بأن اسرائيل قلصت بشكل كبير عدد المشاريع الفلسطينية الممولة دوليا في  
المنطقة. هذه مشاريع انسانية بطبيعتها هدفها تمكين المجتمع الفلسطيني من العيش تحت قيود اسرائيل  
الشديدة.

من البيانات التي قدمها عليان للجنة يتبين أن عدد المشاريع الفلسطينية الممولة دوليا، بالاساس  
من اوروبا، هبط في ٢٠١٩ الى ١٢ مقابل ٧٥ في ٢٠١٥. عليان نسب هذا الانخفاض الى خطوات  
الرقابة وانفاذ القانون التي اتبعتها الادارة المدنية في المنطقة. وحسب قوله، وزير الدفاع السابق نفتالي

بينت "جمع السفراء والملحقين لتلك الدول (حذرناهم ايضا من قبل قسم المنظمات غير الحكومية في الادارة المدنية) بأننا لن نحتمل أي مشروع دولي بدون مصادقة اسرائيل."

لكن اعضاء اللجنة تحفظوا من وصف هذا الوضع كنجاح. في نظرهم اسرائيل لا تقوم بما فيه الكفاية من اجل منع حضور فلسطيني في مناطق "ج" هكذا ادعى عضو الكنيست متان كهانا (يمينا) "مع كل ما هو موجود في الادارة من رجال رائعين ولديهم دافعية، فانهم قليلون جدا. وهذه المهمة هي كبيرة عليهم بعدة درجات."

كهانا، مثل اعضاء كنيست آخرين في لجنة الخارجية والامن، يطالبون باتخاذ خطوات اكثر تصميمًا من اجل منع ما يسمونه "سيطرة معادية في مناطق ج". اتفاقات اوسلو نصت على أن هذه المنطقة ستقلص بالتدريج وستكون تحت مسؤولية اسرائيلية أمنية ومدنية حتى العام ١٩٩٩ - عندها، معظم مناطق الضفة سيكون من شأنها أن تتحول الى منطقة أ، مع صلاحية شرطية ومدنية فلسطينية. الآن، بعد ٢١ سنة، فإن ٦١% من اراضي الضفة ما تزال تحت مسؤولية اسرائيلية كاملة.

من اجل زيادة نجاعة عمل الادارة المدنية، اقترح عضو الكنيست بتسلييل سموتريتش (يمينا) على اللجنة أن تتولى المستوطنات مسؤولية الاشراف على البناء الفلسطيني في المناطق المفتوحة - ايضا هدمها. عضو الكنيست كلينر (الليكود) أيد هذا الاقتراح. الوزيرة السابقة ايليت شكيد (يمينا) اقترحت الضغط على الحكومة من اجل تعيين مدير يكون "كل هدفه منع السيطرة في المنطقة ج". عضو الكنيست كهانا اقترح تشكيل سلطة اسرائيلية خاصة تفعل ذلك.

فيروس أسي

حتى قبل حوالي سنتين كانت نقاشات من النوع الذي يجري في اللجنة الفرعية في لجنة الخارجية والامن لشؤون الضفة الغربية، برئاسة عضو الكنيست السابق موتي يوغف (البيت اليهودي). هذه اللجنة كانت احدى الادوات الاكثر اهمية لاعضاء الكنيست من اليمين، منهم مستوطنون كثيرون، في تشكيل الوعي الاسرائيلي الذي يعتبر المنطقة ج منطقة اسرائيلية تماما. وقد كان لهذه اللجنة ايضا دور مهم في رسم السياسة الاسرائيلية في المنطقة: تسريع وتوسيع البناء في المستوطنات، من جهة، ومنع بناء فلسطيني من جهة اخرى.

اعضاء اللجنة الفرعية ووزراؤها الدائمون - من بينهم ممثلو المستوطنات واعضاء جمعية "رغيم" لحماية الاراضي القومية - اكثروا من توجيه الانتقادات لما اعتبر "عجز" وحدة منسق اعمال الحكومة في المناطق والادارة المدنية الخاضعة لها. هكذا، حثوهم على العمل بصورة اكثر عدوانية ضد الفلسطينيين.

ايضا موضوع تدخل اوربا في تمويل مشاريع انسانية - انشاء مدارس وتمويل عيادات وانشاء مراحيض - في المناطق ج طرح في اللجنة الفرعية اكثر من مرة واعتبر مشكلة وظاهرة يجب استئصالها.

عضو الكنيست تسفي هاووزر (ديرخ هآرتس) الذي هو رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الحالية، قال في النقاشات التي عقدت في ٢٩ تموز (يونيو) وفي ١٣ آب (أغسطس)، إنه ينوي مواصلة التقليد الذي اتبعته اللجنة الفرعية، والدفع قدما بمصالح اسرائيل في منطقة ج. وحسب قوله، موقف حكومات اسرائيل كان وما يزال أنه "يوجد لاسرائيل (على هذه المنطقة) مطالب محقة، تاريخية وقانونية ومدنية." هكذا، في جلسة تموز (يوليو) قيل إن وزير الخارجية، غابي اشكنازي، (ازرق ابيض) يرى في كل نشاط اوروبي موجود أو مخطط له في المنطقة ج والذي لا يحترم الاجراءات الاسرائيلية لمنح رخص بناء، تدخل اوروبي في محاولة لترسيم الحدود. هذا ما كتبه اشكنازي في الرد على استجواب قدمه عضو الكنيست موشيه اربيل (شاس)، الذي هو أحد المبادرين لإجراء هذا النقاش. وكتب اشكنازي ايضا أن وزارته اوضحت لممثلي الدول الاوروبية أنه "في حالة عدم اعطاء تصريح وتم القيام بنشاط في المنطقة، يجب توقع التداعيات النابعة من هذه الخروقات". وأن اسرائيل ترفض تماما "كل مطالبة بدفع تعويضات عن الدمار أو عن مصادرة المعدات."

في هاتين الجلستين كلمات "حرب"، "صراع"، "معركة"، استخدمها المتحدثون الواحدة مكان الاخرى. عضو الكنيست جدعون ساعر (الليكود) مثلا قال إن الامر يتعلق بـ"المعركة الاساسية والمعركة على ارض اسرائيل التي تدور في المنطقة ج... طلبنا الذي ينبع ايضا من الاتفاقات هو المطالبة بكل المنطقة ج."

عضو الكنيست عميت هليفي (الليكود) وصف البناء الفلسطيني في المنطقة بـ"فيروس". وزميله في الحزب، عضو الكنيست آفي ديختر، اعتبره "ارهاب جغرافي". أحد الضيوف المشاركين، أحد سكان مستوطنة بدوئيل، بنتسيون ليبرمان - الذي شغل في السابق رئيس مجلس "يشع" ومدير سلطة اراضي اسرائيل - عرض خريطة لمناطق البناء الفلسطيني، واعتبر جزء معين منه كـ"سرطان".

حسب الاوصاف التي سمعت في الجلسات، فإن البناء الفلسطيني هو خائق أو أن هدفه هو خنق الاستيطان اليهودي. اعضاء الكنيست نيتسان هوروفيتس ويثير غولان وتمام زندبرغ (ميرتس)، والضيافة المحامية روني بيلى (رابطة حقوق المواطن) عارضوا هذا الوصف، وقالوا إن اسرائيل لا تسمح بالبناء والتطوير للفلسطينيين في منطقة ج، بما في ذلك الربط بالبنى التحتية للمياه والكهرباء. لذلك، يضطر الفلسطينيون الى البناء بدون تراخيص. وازافوا، بشكل عام الحديث يدور عن بناء بسيط جدا، لكن الاربعة كانوا في وضع الاقلية، والمتحدثون الآخرون رفضوا الحقائق التي اشاروا اليها.

عليان عدد انجازات اخرى للادارة المدنية، التي انشئت في ١٩٨١ بهدف واضح هو خدمة السكان الفلسطينيين: في ٢٠١٩ اقتلعت الادارة ٧٥٠٠ شجرة غرسها الفلسطينيون في مناطق اعلنت اسرائيل عنها طوال سنين كأراضي دولة - وهي مخصصة لليهود فقط. اضافة الى ذلك قال عليان إنه في العشرين

سنة الاخيرة بلغ عدد الاشجار التي غرسها الفلسطينيون وقامت الادارة المدنية باقتلاعها ٤٢ ألف شجرة. وبصفتي مزارعا، قال، أنا أعرف أن هذا كثير.

ماركو بن شباط، مدير قسم وحدة الرقابة، شهد أنه في ٢٠١٩ وضعت الادارة المدنية اليد وصادرت ٧٠٠ معدة من المعدات الثقيلة مثل التراكاتورات والجرافات وغيرها. بن شباط قال إنه يوجد في المصادرة "ردع مهم جدا"، وأضاف أنه اذا كانت الادارة المدنية قد نجحت في ٢٠١٥ في إزالة فقط ستة مبان (عريشة، كرفان أو خيمة) التي تمت اقامتها في التجمعات الفلسطينية، فإنه في الاشهر السبعة الاولى من العام ٢٠٢٠ "عالجنا ٢٤٢ منها". وأضاف "اليوم منذ لحظة العثور على الكرفان وحتى تفكيكه وإزالته، يمر ليس اكثر من اسبوعين."

وقد شرح عليان وبن شباط أن تسريع اجراءات عمل الادارة ضد البناء الفلسطيني قد تحقق، من بين امور اخرى، بفضل تعديلات في التشريع: أمر ازالة المباني المنقولة وأمر بشأن مبان غير مرخصة. بصورة ساخرة، هذه التعديلات تم وضعها في الاصل من اجل منع بناء بؤر استيطانية على اراضي فلسطينية خاصة. وقد تم تطبيقها على تجمعات فلسطينية، التي تبني بصورة عامة على اراضي فلسطينية خاصة. هذه الوسائل القانونية تم تبنيها في اعقاب الانتقاد المتواصل للادارة المدنية، الذي قيل في اللجنة الفرعية لشؤون الضفة الغربية برئاسة الرئيس السابق يوغف. عليان قال في الجلسات الاخيرة إن اضافة ميزانية للادارة ستحسن أداءها بصورة اكبر.

يوغف، أحد سكان مستوطنة دولب، شارك ايضا في الجلسة في آب (أغسطس) كضيف. وقد أراد تبريد حماس بن شباط وقال "لكن، يا ماركو، اذا تمت اعادة الجرافة خلال يوم، أو مضخة مياه أو كل شيء آخر تتم مصادرته ليوم واحد، فليس في هذا أي عقاب أو ردع. ولكن اذا أعيد بعد سنة فإن الخسارة المادية ستقضي على هذه الظاهرة."

وأجاب بن شباط على ذلك بأنه يجب عليه العمل وفقا للقانون. ولكن عند فحص الوقائع، نحن نضع شروط على المخالفين للقانون. مثلا، امام مستوطنة بسغوت وكوخاف يعقوب تم ضبط شاحنة قبل شهرين ونصف. وقد وضعنا شروط لإعادتها مثل أن تقوم بإزالة القمامة التي رميت هناك... شاحنتان، التي يقدر دخل كل واحدة منها بخمسة آلاف شيكل في اليوم، توجد لدينا منذ اكثر من ثلاثة اشهر. وهناك تراكتورات موجودة منذ شهرين ويوجد مثلها ايضا منذ اسبوع ونصف. كل ذلك طبقا لتعليمات القانون. وأنا أعتقد أننا نمط هذه الاماكن بقدر المستطاع، لكن في نطاق القانون."

ليبنوا في مناطق أ و ب

أريه دويتش من رغيم وأحد سكان مستوطنة افرات حضر الجلسات الاخيرة للجنة. يوغف قارن نشاط الجمعية بنشاط "ضايط استخبارات" للجنة الفرعية التي ترأسها. دويتش قال للمشاركين إن "٧٠% من مناطق أ و ب (التي سمحت فيها اتفاقات اوسلو للسلطة الفلسطينية بالتخطيط والبناء هي مناطق

شاغرة، الامر الذي يعني أن الحديث هنا لا يدور عن حاجة السلطة الى البناء في منطقة ج بسبب أنه ليس لديهم اراض بينون عليها، بل يوجد لديهم ٧٠% من مناطق أ و ب غير المأهولة بالسكان حتى الآن ويمكن البناء عليها.”

عضو الكنيست نير بركات (الليكود) قال إنه يجب وضع هدف لتوطين ٢ مليون يهودي في الضفة، الى جانب “احباط محاولة الفلسطينيين تغيير الواقع. وأنه يوجد للفلسطينيين ما يكفي من الاراضي في مناطق أ و ب.”

في هذه الجلسات تبين أن الكابنت قرر في تموز (يوليو) ٢٠١٩ تعيين نوع من المدير الذي يتولى موضوع المنطقة ج. المدير لم يعين حقا، لكن الادارة المدنية قامت برسم خرائط للبناء غير القانوني واعداد تقييم عدد السكان الفلسطينيين في المنطقة، وإن كان هذا بشكل غير دقيق، مثلما لو أن الامر تم عن طريق احصاء السكان. البيانات هذه لم تعرض في الجلسات.

في موازاة ذلك قامت الادارة ببلورة سلسلة أولويات مناطقية لهدم مبان للفلسطينيين. في هذه المرحلة، منطقة غلاف القدس (المحتلة) وجنوب جبل الخليل ومناطق الرماية، مع التأكيد على غور الاردن، تحتل الاولوية. بعد ذلك تخطط الادارة للعمل بصورة مشابهة قرب جدار الفصل وفي المناطق التي تقع على طول الشوارع الرئيسية وما يسمى أراضي دولة.

اضافة الى ذلك، بن شباط قال إنه حدث تحسين كبير في التنسيق بين الاشخاص المختلفين الذين يبلغون بصورة فورية عن بناء فلسطيني، سواء كانوا مستوطنين أو جنود أو جنود احتياط، الذين يوقفون البناء فورا استنادا الى أمر المباني المنقولة.

بن شباط اضاف وتحدث عن وسائل الاستخبارات التي تخدم هذا الهدف. اضافة الى المعلومات الاستخبارية من قيادة المنطقة الوسطى، فإن مستشار الشؤون الفلسطينية في الادارة المدنية مرتبط بجميع السلطات الاجتماعية الفلسطينية، وكذلك مع الفيس بوك الفلسطيني “الذي كما يبدو يظهر أنه لا يوجد فيه أي شيء، لكن يوجد فيه الكثير من المعلومات، ايضا معلومات تحذيرية وبالتأكيد معلومات يمكن أن تساعد في نشاطاتنا لانفاذ القانون”. وفي الادارة المدنية قالوا إنهم يستخدمون ايضا ال جي.آي.اس (المعلومات الجغرافية) الفلسطيني ويتابعونه “من اجل رؤية التوجهات.”

الغد ١٤/٩/٢٠٢٠ ص ٣٤

\*\*\*

## اخبار بالانجليزية

### **Shin Bet Kidnaps Palestinian elderly in Jerusalem**

**OCCUPIED JERUSALEM - The Shin Bet, Israel's internal intelligence apparatus, on Sunday evening kidnaped a Palestinian elderly man from Silwan district, south of Occupied Jerusalem. According to local sources, Shin Bet officers kidnaped 80-year-old Abdul-Rahim Barbar from his home in Ras al-Amud neighborhood in Silwan. Barbar's son, Majd, has been in Israeli detention since 2001, serving a 20-year prison term.**

**Palestinian Information Center 14/9/2020**

\*\*\*

### **Scores of Settlers Defile Aqsa Mosque**

**OCCUPIED JERUSALEM - Dozens of Jewish settlers escorted by police forces on Sunday morning desecrated the Aqsa Mosque in Occupied Jerusalem.**

**According to local sources, 81 settlers entered the Mosque in groups through al-Maghariba Gate and toured its courtyards under police guard. The settlers received lectures about the alleged temple mount during the tours and some of them were seen performing Jewish prayers in the eastern area of the Mosque. The Aqsa Mosque is exposed to daily desecration by Jewish settlers and police forces in the morning and the afternoon except on Fridays and Saturdays.**

**The Israeli police close al-Maghariba Gate, which is used by Jews to enter the Mosque, at 10:30 am after the settlers complete their morning tours at the holy site. Later in the afternoon, the same gate is reopened for evening tours by settlers.**

**During the presence of settlers inside the Mosque compound, entry restrictions are imposed on Muslim worshipers at the entrances leading to the Mosque and their IDs are seized until they leave the holy place.**

**Palestinian Information Center 13/9/2020**

\*\*\*

### **IOA forces two Jerusalemite brothers to raze their homes**

**OCCUPIED JERUSALEM - The Israeli occupation authority (IOA) in east Jerusalem forced two Palestinian brothers to demolish their own homes in Silwan district, south of the Aqsa Mosque.**

**The two brothers, Mohamed and Mustafa al-Salayma, had to knock down their own apartments to avoid paying demolition expenses and fines to the IOA after they received an ultimatum in this regard. The IOA justified the demolition measure against the two-story apartment building, which was built by Salayma about two months ago, by claiming that it was unlicensed. Recently, the Israeli municipality has escalated its demolition campaign against Palestinian homes and structures in east Jerusalem.**

**According to the Wadi Hilweh Information Center, 51 homes and structures were demolished in east Jerusalem during last August and 27 of those demolitions were carried out by the owners after the IOA forced them to do so.**

**Palestinian Information Center 13/9/2020**

\*\*\*



